



جودة الحياة الاكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طالبات... الباحثة/ شذى القطان، أ.د/ زاهدة أبو عيشة

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

جودة الحياة الاكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف(*)

الباحثة/ شذى ماجد غازي القطان
ماجستير قسم علم النفس، كلية الآداب
جامعة الطائف - السعودية

أ.د/ زاهدة جميل أبو عيشة
أستاذ الارشاد النفسي، كلية الآداب
جامعة الطائف - السعودية

تاريخ قبوله للنشر 15/4/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 29/2/2024

(*) موقع المجلة:

العدد(40)، يوليو 2024م

137

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف

الباحثة/ شذى ماجد غازي القطان

ماجستير قسم علم النفس، كلية الآداب

جامعة الطائف - السعودية

أ.د/ زاهدة جميل أبو عيشة

أستاذ الإرشاد النفسي، كلية الآداب

جامعة الطائف - السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (150) طالبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة مقياس جودة الحياة الأكاديمية من إعداد العتيبي (2006)، ومقياس أساليب التفكير إعداد ستيرنبرج (1990)، تعريب أبو هاشم (2007)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (المعرفة) ومستوى جميع أساليب التفكير ماعدا (الأقلي والفضوي)، وكذلك بعد (البراعة) ومستوى أساليب التفكير كلها ماعدا (التشريعي، المحلي، الفضوي)، وأيضاً بعد (الشخصية) وكل أساليب التفكير ماعدا (العالمي، المحلي، الفضوي)، وأيضاً في مستوى جودة الحياة الأكاديمية ككل وجميع أساليب التفكير ما عدا الفضوي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (المعرفة) وأسلوب التفكير (الأقلي، والفضوي)، وكذلك بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (الشخصية) وبعض أساليب التفكير (العالمي، المحلي، الفضوي)، وكذلك مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (الحكمة) وجميع أساليب التفكير، وأخيراً بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية ككل وأسلوب التفكير الفضوي لدى طالبات جامعة الطائف، كما أظهرت النتائج مستوى مرتفع من جودة الحياة الأكاديمية ومستوى أساليب التفكير ككل، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية وكذلك مستوى أساليب التفكير تعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية).

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الأكاديمية، أساليب التفكير، جامعة الطائف.



The Quality of Academic Life and its Relationship to the Thinking Styles of Female Students at Taif University

Shatha Majid Ghazi Al-Qattan

Master's degree, Department of Psychology
Faculty of Arts, Taif University, Saudi Arabia.

Mr. Dr. Zahida Jamil Abu Aisha

Professor of Psychological Counseling
College of Arts, Taif University, Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to identify the quality of academic life and its relationship to the thinking styles of female students at Taif University. The researcher used the descriptive approach, and the study sample was (150) female students. In order to achieve the objectives of the study, the researcher applied the quality of academic life scale prepared by Al-Otaibi (2006), and the thinking styles scale. Prepared by Sternberg (1990), Arabized by Abu Hashem (2007). The results of the study resulted in a positive, statistically significant correlation in the level of quality of academic life after (knowledge) and the level of all thinking styles except (minority and chaotic), as well as after (skills) and the level of all thinking styles. Except (legislative, local, chaotic), and also after (personal) and all thinking styles except (global, local, chaotic), and also in the level of quality of academic life as a whole and all styles of thinking except chaotic, While there is no statistically significant correlation between the level of quality of academic life after (knowledge) and the two styles of thinking (minoritarian and chaotic), as well as between the level of quality of academic life after (personal) and some thinking styles (global, local, and chaotic), as well as the level of quality of life Academic after (wisdom) and all thinking methods, and finally between the level of quality of academic life as a whole and the chaotic thinking style among female students at Taif University. The results also showed a high level of quality of academic life and the level of thinking styles as a whole, and the results did not show any statistically significant differences in the level of quality of life. Academics, as well as the level of thinking methods, are attributed to the college variable (scientific/humanitarian).

Keywords: Quality of academic life, thinking styles, Taif University.



مقدمة:

يعيش العالم اليوم في العصر الحديث حيث تغيرت الكثير من المفاهيم، ومن بين هذه المفاهيم البيئة الدراسية والعمل وأثرها على العديد من الجوانب كالإنجاز والنجاح، فالجميع أصبح يسعى في المؤسسات والمراكز وغيرها من المنشآت لتهيئة بيئتها، لتكون ممثلة لمعنى جودة الحياة الأكاديمية داخل هذه المنشآت. ويعد التعليم العالي منظومة مرتبطة بعدة عناصر منها الأساتذة والطلبة والادارات والمناهج، وتؤثر جودة الحياة سلباً أو إيجاباً بقدر توافر متطلبات الجودة في كل هذه العناصر.

وتُركز جميع الدول حالياً على اعداد أجيالاً قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية، ومتوافقة نفسياً واجتماعياً، قادرة على تجاوز العقبات والصعاب، مكتشفة للجوانب الإيجابية والامكانيات التي تتمتع بها، ومتفائلة نحو المستقبل، وذلك من خلال تطوير التعليم العالي ومؤسساته، والتركيز على جودة الحياة الأكاديمية والاهتمام بالطلبة الجامعيين وأساليب التفكير والاخذ بجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وتوفير بيئة مناسبة للتعليم وعدم الاهتمام بجانب واحد وإهمال الجوانب الأخرى. (الشربيني، 2009)

وتُعد جودة الحياة الأكاديمية من المفاهيم المهمة في الوسط الجامعي، حيث تؤثر بشكل كبير على تحصيل الطلاب وإنجازاتهم العلمية. وتشمل جودة الحياة الأكاديمية عدة عناصر كالرضا عن البيئة التعليمية، والتوازن بين الحياة الأكاديمية والشخصية، والشعور بالانتماء للجامعة، وهناك العديد من المتغيرات المرتبطة بجودة الحياة الأكاديمية ومن بينها أساليب التفكير التي لها أثراً كبيراً على جميع أنشطة الحياة اليومية للأفراد في المدرسة والعمل والمنزل، ويؤدي توظيفها واستخدامها إلى مواجهة المشكلات والتحديات بفعالية أكثر، بالإضافة إلى زيادة مستوى النجاح في إنجاز المهام وتحسين نوعية الحياة وعلى أساس أن الاختلاف بين الأفراد في أساليب التفكير يمكن أن يعكس الفروق الفردية في كثير من الجوانب النفسية والاجتماعية.

والجامعة هي المؤسسة التي تحتضن شريحة الشباب كنز الأمة الثمين، والثروة المهمة لاستثمارها استثماراً إيجابياً في تنمية الوطن وتطوره، والوقود الأول لحدوث التنمية الوطنية، والقوة الاقتصادية الفعلية، فبسواعد الشباب المتعلم يحقق المجتمع أهدافه، ويعلو صرح الوطن، ويضمن قوته الاقتصادية والأمنية، وتوفر عقولهم النيرة القاعدة العلمية التي تضمن النجاح والتقدم في الجهد الاقتصادي والتنموي للوطن، ولا يتحقق هذا إلا بتوفير البيئة المناسبة التي يشعر فيها الطالب بإشباع حاجاته المختلفة والتي تساعد على تحقيق أهدافه وطموحاته ويشعر من خلالها بجودة حياته. (الصافي، 2001).

ومن هنا جاءت فكرة البحث للتعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف وأثر هذه العلاقة في زيادة مستوى النجاح في إنجاز المهام وتحسين نوعية الحياة الأكاديمية للطالبات في جامعة الطائف.

مشكلة البحث:

إن العقل البشري هو عماد تقدم أي مجتمع وازدهاره؛ فلكل مجتمع أن يحقق ذلك بحسن إعداد أبنائه تربوياً وعلمياً وثقافياً ونفسياً، وذلك مرهون بالدراسات الجادة في المجالات النفسية والتربوية حول تحديد أفضل العلاقات التي تؤثر في الظواهر النفسية التربوية لجيل المستقبل (علوطي، 2008).

وقد أصبح التركيز على جودة الحياة الأكاديمية للمنشآت التعليمية من أهم المتطلبات في عصرنا الحاضر من ناحية البيئة التعليمية والكادر التعليمي والتكنولوجيا، والتي تساعد على تعلم الطالب بشكل أفضل وتساعدن على الانجاز بشكل أكبر، وعلى تطوير العديد من المهارات لديهن، وتطوير شخصيتهن من خلال تطوير أساليب التفكير لديهن.

كما أن مفهومي أساليب التفكير وجودة الحياة الأكاديمية حظيا باهتمام الكثير من الباحثين والخبراء وعلماء الاجتماع والطب والاقتصاد وغيرهم، وقد أدرك الجميع ان الحياة لا تقاس بالأرقام والاحصائيات وانما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر (شيخي، 2014، 72).

ومن هذا المنطلق أصبح بالضرورة الاهتمام أكثر بكل من أساليب التفكير وجودة الحياة الأكاديمية من طرف علماء النفس وكذلك علماء التربية، على اعتبار أن التفكير من العوامل الأساسية لحياة الانسان، فمن خلاله يستطيع حل مشكلاته ومواجهة المعوقات والصعوبات التي قد تعترضه، وكذلك يستطيع السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، حيث توصلت دراسة بن عيشة وركزة (2020)، إلى وجود ارتباط وثيق بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وهذا دفع الباحثة إلى التأكد من صحة هذه النتيجة على مجتمع آخر وهو طالبات جامعة الطائف.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالتعرف على جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التفكير لطالبات جامعة الطائف.

اسئلة البحث:

يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث في:

ما علاقة جودة الحياة الأكاديمية بأساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي) لدى طالبات جامعة الطائف؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الطائف؟
- 2- ما مستوى أساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف؟
- 3- هل توجد فروق بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الأكاديمية تُعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية)؟



4- هل توجد فروق بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس أنماط التفكير تُعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث لتحديد:

- 1- علاقة جودة الحياة الأكاديمية بأساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي) لدى طالبات جامعة الطائف.
- 2- مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الطائف.
- 3- مستوى أساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف.
- 4- العلاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الطائف تُعزى لمتغير (الكلية (علمية، إنسانية).
- 5- العلاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس أنماط التفكير لدى طالبات جامعة الطائف تُعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية)

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث النظرية، فيما يلي:

1- يستمد هذا البحث أهميته من خلال ما يُسهم به في فهم العوامل المؤثرة على التحصيل والنجاح الأكاديمي للطالبات، والتي قد تساعد في وضع الخطط والبرامج الهادفة لتحسين جودة الحياة الأكاديمية وتطوير أساليب التفكير لديهن.

2- الإضافة العلمية التي تمثلها هذه الدراسة، والتي تساهم بدورها في إثراء المكتبة العربية بمرجع نوعي مهم.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية البحث التطبيقية فيما يلي:

1- النتائج والتوصيات والمقترحات التي سوف تطرحها هذه الدراسة، والتي بدورها تفيد مجالات علم النفس بشكل عام، والارشاد النفسي بشكل خاص.

2- يؤمل أن تكون هذه الدراسة منطلقًا رئيسيًا لدراسات وأبحاث أخرى تطبق على جامعات أخرى غير جامعة الطائف.

3- تشجع هذه الدراسة على التركيز بجودة الحياة الأكاديمية للطلبة وعلاقتها بأساليب تفكيرهم والتي بدورها تؤثر على دافعيتهم وانجازهم وبالتالي في تطوير المؤسسات الجامعية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.



حدود البحث:

الحدود الموضوعية: العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وأساليب التفكير بجامعة الطائف.

الحدود البشرية: طالبات جامعة الطائف.

الحدود المكانية: جامعة الطائف بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1445/1444هـ.

مصطلحات البحث:

أساليب التفكير

تعرف أساليب التفكير أنها: "انعكاس لأسلوب الفرد في أداء المهام المختلفة في ضوء معتقداته وخلفيته الثقافية، كما أنها أحد متغيرات الشخصية التي تحدد استجابات الأفراد نحو المثيرات المختلفة في البيئة المحيطة" (علي، 2017، 3).

وُتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عاملاً أساسياً لحياة الإنسان فمن خلاله يستطيع الفرد حل مشكلاته ومواجهة المعوقات والصعوبات التي قد يتعرض لها، ومن خلالها يستطيع الفرد السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه. ويقاس من خلال استجابة أفراد العينة على مقياس أساليب التفكير المعتمد في هذا البحث.

جودة الحياة الأكاديمية

تعرف جودة الحياة الأكاديمية بأنها: "البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة المتغيرات التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانيات المتدفقة على الفرد، ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق للأفراد". (الغندور، 1999، 4)

وُتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: توفير البيئة المناسبة والأمنه لجميع العاملين في -المنشآت التعليمية والأكاديمية والتي تدعمهم وتهيئ لهم بيئة تطورهم وتساعدهم على الوصول للكثير من الانجازات والنجاح وتقاس من خلال استجابة أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية المعتمد في هذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول جودة الحياة الأكاديمية:

مفهوم جودة الحياة الأكاديمية:

تعددت تعريفات جودة الحياة في التراث النفسي والتربوي، ويعد تحديد مفهوم جودة الحياة من المهام الصعبة نظراً لما يحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها البعض، كما أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح، ومن تلك التعريفات:



وتنظر منظمة الصحة العالمية (1995) إلى جودة الحياة بصفتها "إدراك الفرد لوضعه في الحياة، في سياق الثقافة وانساق القيم التي يعيش فيها الفرد، ومدى تطابقها مع أهدافه وتوقعاته وقيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، وحالته النفسية، ومستوى استقلاليتته وعلاقاته الاجتماعية واعتقاداته الشخصية وعلاقاته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد لذاته وظروف الحياة". (أحمد، 2016، 20)

فجودة الحياة هي شعور ذاتي وتقييم متعدد الأبعاد لحياة الفرد الحالية، في سياق الثقافة التي يعيشها والقيم التي يتمسك بها، فهي تتكون من مؤشرات بدنية ونفسية واجتماعية وروحية وموضوعية أيضاً". (Hass, 1999)

وتعتبر محاولة (منسي وكاظم، 2006؛ المشار إليه في تلي، 2020)، من المحاولات الأولى في الوطن العربي التي اهتمت بدراسة جودة الحياة لدى الطالب الجامعي على اعتبار أن مرحلة التعليم الجامعي إحدى أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات المتعلمين الجودة حياتهم. وتعتبر جودة الحياة الأكاديمية مكوناً أساسياً في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وما يحققه من أهداف. (حسن، 1999)

ويشير أهانجر (2010) إلى أن جودة الحياة الأكاديمية للطالب هي حسن توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية، وإثراء وجدانه لتحقيق الأهداف المنشودة، وأن توافر الشخصية الإنسانية القادرة على التفكير الحر والنقد البناء والقدرة على التغيير والإبداع مع الشعور بالمسؤولية تعد من ركائز النمو الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة.

أما جودة حياة الأكاديمية كما أشار إليها (Tayler, 2005) فهي وصوله إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم، مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أدائه الأعمال المدرسية، التي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعليم وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة وشعوره بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته وقدرته على حل مشكلاته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية نتيجة تفاعل مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح وإدارة جيدة من المعلم ويشعر بالمساندة الاجتماعية من زملائه ومعاونيه.

أبعاد ومظاهر جودة الحياة:

صُنفت أبعاد ومظاهر جودة الحياة في خمسة أبعاد حسب ما ذكر (حسن مصطفى، المشار إليه في تلي، 2020)، ويتضمن كل مظهر بعض المكونات الفرعية على النحو التالي:

1- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال: فالعوامل المادية نسبية في التعبير عن جودة الحياة إذ أنها ترتبط بثقافة المجتمع ودرجة تحضره وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع الثقافة التي يعيشونها ومع



المعايير الثقافية والحضارية التي يوفرها المجتمع، أما حسن الحال فهو من مظاهر البعد الذاتي فهو مظهر سطحي وعام لجودة الحياة.

2- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة: ويتضمن إشباع وتحقيق الحاجات بمعنى إن جودة حياة الأفراد تقاس بالدرجة التي يمكن معها مقابلة حاجاتهم، فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته فان جودة حياته ترتفع وتزداد والرضا عن الحياة هو أحد الجوانب الذاتية فكونك راضيا عن حياتك يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وهو ينبع من إشباع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته.

3- إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة: ويشمل القوى والمتضمنات الحياتية فحياة الفرد لكي تكون جيدة لا بد له من استخدام القدرات واستخراج الطاقات الكامنة بداخله ويقوم بتنمية العلاقات الاجتماعية والعمل الهادف والإحساس بمعنى الحياة فكلما شعر الفرد بإنجازاته ومواهبه وقيمه وأهميته للمجتمع وللآخرين وان غيابه يسبب نقصا أو افتقاد الآخرين كلما أحس الفرد بجودة للحياة التي يحياها.

4- الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة: ويتضمن هذا المظهر الصحة والبناء البيولوجي للفرد فهي تعكس قدرته البيولوجية الكامنة وسلامته وصحته الجسمية فالسعادة هي شعور الفرد بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والاستمتاع واللذة عندما يدرك الفرد لقيمه ومتضمنات حياته مع استمتاعه بالصحة الجسمية.

5- جودة الحياة الوجودية: وهي الوحدة الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة كما أنها تمثل جودة الحياة الأكثر عمقا داخل النفس، وتتمثل في إحساس الفرد بوجوده وقيمه والشعور بالسعادة والطمأنينة والاستمتاع بالحياة.

ورغم اختلاف الباحثين في تصنيف أبعاد جودة الحياة، فقد اعتمدت الباحثة في بحثها الأبعاد التي حددها (منسي وكاظم، 2006) المشار إليه في (تلي، 2020، 33) لجودة الحياة وهي ستة أبعاد:

1- **جودة الصحة العامة:** ويمثل هذا البعد في الجوانب الصحية والفسولوجية للفرد من حيث الطعام، النوم، الطاقة، النشاط وممارسة الرياضة الشعور بالألم، أي القيام بوظائف الجسم والرضا عن الصحة بشكل عام.

2- **جودة الحياة الأسرية والاجتماعية:** ويتمثل هذا البعد في الجوانب الأسرية المتعلقة بتمتع الفرد بحياة أسرية مترابطة ومستقرة يسودها الحب والإخاء والتفاهم والثقة المتبادلة، والمساندة والشعور بالسعادة، أما بعد الحياة الاجتماعية فيتعلق بعلاقة الفرد بالآخرين وإقامة العلاقات مع الآخرين والتواصل معهم واحترامهم وتقديرهم والانتماء لهم.



- 3- **جودة التعليم والدراسة:** ويتمثل هذا البعد في الحياة الجامعية من ناحية التخصص الدراسي والجو الدراسي والتفاعل بين الطلبة والأساتذة والنشطة الطلابية في البيئة الجامعية.
 - 4- **جودة العواطف الجانب الوجداني:** ويتمثل الجانب الوجداني بمشاعر الفرد وعقائده وأساليبه في التكيف والتعامل مع الأشياء.
 - 5- **جودة الصحة النفسية:** ويتمثل هذا البعد في الجوانب النفسية التي تتعلق بشعور الفرد بثقته بنفسه ومع بيئته وشعوره بالسعادة مع نفسه والآخرين والرضا عن النفس والتحكم بها.
 - 6- **جودة شغل الوقت وإدارته:** ويتمثل هذا البعد في مدى استفادة الفرد وإدارته لأوقات الفراغ بممارسته لهواياته بما يعود عليه بالنفع. (تلي، 2020)
- وترى الباحثة بأن أبعاد جودة الحياة تشمل كل الجوانب التي يتأثر بها الفرد في حياته اليومية، فكل بعد يؤثر في جانب معين من تلك الجوانب، وكذلك يؤثر على جودة حياة الفرد ككل.
- معوقات جودة الحياة:**

- وتتمثل معوقات جودة الحياة كما وضحتها الطائي (2015) في الآتي:
- **ضغوط الحياة:** إن الضغوط تمثل خطراً على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي وما ينشأ عنها من آثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإرهاك النفسي وقد يواجه يومياً العديد من الضغوط في البيت والشارع ومكان العمل وغيره.
 - **الحروب:** وما يصاحبها من توتر وخوف وقلق وخسائر في الأرواح والممتلكات وتخطيم المثل والأخلاقيات والشعور بالضياع وفقدان الأمن كل هذا يؤثر سلباً على جودة الحياة.
 - **الكوارث الطبيعية:** مثل الزلازل والفيضانات والأوبئة الفتاكة وتلوث الهواء وغيرها كلها معوقات طبيعية لجودة الحياة، بالإضافة إلى الأمراض الجهل، التعصب الديني، التخلف العلمي والثقافي، قصور برامج التخطيط.

المحور الثاني: أساليب التفكير:

تم استخدام مفهوم أساليب التفكير (Thinking Styles) في كثير من النماذج والنظريات والدراسات الحديثة، وقد تبلورت هذه النظريات على أساس أن الاختلاف بين الأفراد أساليب التفكير يمكن أن يعكس الفروق الفردية في كثير من الجوانب النفسية والاجتماعية. (حسين، 2002).

ويعد التفكير وأنماطه من المجالات العقلية للفروق الفردية بين الأفراد، فالتفكير عملية عقلية معرفية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات (بركات، 2005).



واختلفت النظريات المفسرة لأساليب التفكير باختلاف مؤلفيها وباختلاف المحتوى الذي تضمنته هذه النظريات، وباختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره، ومن أحدث النظريات التي فسرت أساليب التفكير نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج. (مرزوق، 2004، 67).

ويستخدم الأفراد أساليب التفكير في حياتهم اليومية (في المنزل أو المدرسة أو العمل)، وتقع مسؤولية تنمية التفكير واستخدام طريقة حل المشكلات على الأسرة والمدرسة، فما يشجعه الوالد وما يدعمه ويثبته هو بالفعل أكثر احتمالية لأن ينعكس في أسلوب الطفل، فالوالدين يظهران العديد من الأساليب التي تنعكس بدورها على نمو أساليب التفكير لدى أطفالهم، فالطفل الذي يلقي التشجيع من والده حين يقوم بتقليده في أسلوب تفكيره (الأسلوب الملكي على سبيل المثال)، يكون لديه احتمالات قوية لثبوت هذا الأسلوب في شخصيته، في حين أن الوالد الفوضوي أكثر احتمالاً لأن يمقت الطفل الذي يبدأ في إظهار الأسلوب الملكي، فيحاول قمعه على اعتبار أنه أسلوب غير مقبول من وجهة نظر الوالد، أما الوالدان اللذان يتوسطان في الطرق التي تشير إلى أوسع القضايا، فمن المحتمل أن يشجعا طفليهما على الأسلوب الشامل. (ستيرنبرج، 2004).

مفهوم اساليب التفكير:

تعرف أساليب التفكير بأنها: "طريقة مفضلة في التفكير، وليست قدرة لكنها طريقة مفضلة من خلال استخدام القدرات التي يمتلكها الفرد، والتميز بين الأسلوب والقدرة شيء حاسم، فالقدرة تشير إلى مدى جودة الفرد في إمكانية أداء شيء ما، والأسلوب يشير إلى كيف يجب الفرد أداء شيء ما". (ستيرنبرج، 2004، 19)

وتعرف بأنها الطرق المفضلة لدى كل فرد في التفكير، وتوضح كيفية استخدام أو استغلال الفرد للقدرات التي يمتلكها (مثل المعرفة)، وهي ليست بقدرة ولكنها تقع بين الشخصية والقدرة. (Sternberg, 2002, 19)

كما تعرف أيضاً بأنها: تفضيلات الفرد لاستخدام قدراته أو مهاراته في أداء مهمة معينة بطريقة محددة، وهي الطرق والأساليب المفضلة في اكتساب المعارف وتنظيم الأفكار والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام التي يتعرض لها، وتظهر في المواقف الحياتية المختلفة. (أبوهاشم، 2015؛ طنوس، 2013؛ عوجة، 1998؛ علي، 2017؛ ستيرنبرج، 2004)

وردت نظريات متعددة لتصنيف أساليب التفكير، ولقد اطلعت الباحثة على هذه النظريات وتبنت نظرية ستيرنبرج، 1990، والتي تم الإشارة إليها في دراسة أبوهاشم (2015) والتي ترى أن أساليب التفكير عبارة عن ثلاثة عشر اسلوباً للتفكير أدرجها تحت خمسة أبعاد رئيسية، وهي إطار تربوي معرفي



تقويمي يهدف إلى تقدير وتشخيص أساليب التفكير التي تصنف إلى خمسة أبعاد وينظر كل منها للتفكير من زاوية خاصة وهي الأسلوب التركيبي والمثالي والعملي والتحليلي والواقعي التي يستعملها الفرد في تفاعلاته المختلفة مع البيئة التي يعيش فيها ويمكن توضيح تصنيف ستيرنبرج مع شرح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير كما عرضها كل من (أبوهاشم، 2015؛ علي، 2017؛ العتوم، 2007؛ عجوة، 1998؛ بكر وحميده، 2016؛ الضيدان، 2015؛ اليوسفي، 2010، Bernardo, et.al 2002، Grigorenko & Sternberg, 1995) وفقاً لكل أسلوب على النحو التالي:

أولاً: من حيث الشكل، وتشمل:

- 1- الأسلوب الملكي: يفضل هؤلاء الأفراد التوجه نحو هدف واحد محدد طوال الوقت ولديهم الغاية تبرر الوسيلة، متسامحون ومرنون ولديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات.
- 2- الأسلوب الهرمي: ويميل الأفراد في هذا الأسلوب إلى التنظيم والترتيب في إنجاز أعمالهم، حيث يضعوا أهدافهم في شكل هرمي من حيث الأهمية فيبدأ بالأهداف الأكثر أهمية ولا يستطيعون تحقيق جميع الأهداف في وقت واحد.
- 3- الأسلوب الاقلي: يتصف هؤلاء الأفراد بإمكانية البدء في تحقيق العديد من الأهداف في نفس الوقت دون تحديد الأهمية كما أنهم متوترون ولديهم العديد من الأهداف المتناقضة.
- 4- الأسلوب الفوضوي: يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، عشوائيون في معالجتهم للمشكلات، ويعتقدون أن الغاية تبرر الوسيلة، ويقاومون التجديد.

ثانياً: من حيث الوظيفة، وتشمل:

- 1- الأسلوب التشريعي أصحاب هذا الأسلوب يقومون بخلق قوانين خاصة بهم ولا يفضلون الحلول الجاهزة المحرمة سلفاً من الآخرين في حل مشكلاتهم بل يقدمون الحلول المبتكرة ويستمتعون بحلها.
- 2- الأسلوب الحكمي يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى الحكم على الآخرين وعلى أعمال غيرهم كما لديهم القدرة على تحليل وتقييم الأشياء ويفضلون المواقف التي يحل فيها الفرد المشكلات.
- 3- الأسلوب التنفيذي يفضل هؤلاء الأفراد الخضوع للقوانين كما يفضلون إلى تقليد واستخدام الحلول السابقة التي توصل إليها الآخرين كما يفضلون تنفيذ الخطط المعدة من قبل الآخرين.

ثالثاً: من حيث المستوى، وتشمل:

- 1- العالمي يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى التعامل الكلي مع المشكلات حيث التجريد ويتجاهلون التفاصيل كما يميلون إلى العموميات.
- 2- المحلي يتصف هؤلاء الأفراد التعامل مع المشكلات بشكل عياني حيث يفضلون التفاصيل.



رابعاً: من حيث النزعة، وتشمل:

- 1- الأسلوب المتحرر يميل أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والاجراءات والبحث عن والارتياح للمواقف الغامضة كما يفضلون التغيير الأقصى درجة ممكنة.
- 2- الأسلوب المحافظ يتصف هؤلاء الأفراد بالتقيد الشديد بالقوانين الموجودة سلفاً وتفضيل المؤلف في الحياة مع الإبقاء على المعتاد وتفضيل اقل تغيير ممكن ويسعى إلى تحقيق المهمات الموكلة اليه بالطرق التقليدية.

خامساً: من حيث المجال، وتشمل:

- 1- الأسلوب الداخلي يميل هؤلاء الأفراد إلى الانطواء مع ضعف في الإدراك الاجتماعي بالعلاقات الشخصية ويميلون كذلك إلى العمل منفردين.
- 2- الأسلوب الخارجي يتصف أصحاب هذا الأسلوب بالتوجه نحو الآخرين كما أنهم يميلون إلى الانبساط وتميز تعاملهم مع الآخرين باليسر والسهولة كما يفضلون العمل في جماعة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بجودة الحياة الأكاديمية وأساليب التفكير، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني بدءاً بالأقدم وانتهاءً بالأحدث:

دراسة الكنج (2014)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والدافعية الأكاديمية من منظور إيجابي لعلم النفس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (966) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة الأكاديمية ومقياس الدافعية الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى مستوى متوسط من جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق، ومستوى دافعية أكاديمية مرتفع، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، وكذلك تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك تبعاً لمتغير المعدل لصالح المعدل الأعلى.

ودراسة جمال (2016)، والتي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (321) طالباً وطالبة، وطبقت الباحثة مقياس جودة الحياة ومقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الثانوية من إعدادها، وتوصلت النتائج لوجود مستوى فوق المتوسط لجودة الحياة وكذلك الحاجات الإرشادية لطلاب الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين مستوى جودة الحياة والحاجات الإرشادية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير نوع الإقامة لصالح الطلاب



المقيمين، وكذلك تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير نوع الإقامة لصالح الطلاب الوافدين، لما لم تظهر النتائج فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

ودراسة بعلي وجعلولي (2018)، والتي هدفت التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (55) طالبة من طالبات الماجستير علم النفس، وطبق الباحثان مقياس جودة الحياة، وتوصلت النتائج إلى مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طالبات الماجستير قسم علم النفس بجامعة المسيلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى للمتغيرات (الشعبة الدراسية - العمر - نمط الإقامة)

وأما دراسة بن عيشة وركزة (2020)، فقد هدفت للتعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، وتكونت العينة من (60) طالباً في مرحلة التعليم الثانوي من بعض ثانويات دائرة قمار (ولاية الوادي)، واستخدمت الباحثتان مقياس للتفكير الإيجابي وجودة الحياة ولدافعية الإنجاز، وأكدت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة، وتبين وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي وفي مستوى جودة الحياة بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز.

وهدف دراسة سعد (2020)، إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال أساليب التفكير، وتكونت العينة من (180) طالباً وطالبة جامعية بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمياط.، واستخدم الباحث مقياسي أساليب التفكير والإبداع الانفعالي، وتوصل البحث إلى أن مستوى طلبة الجامعة في أسلوب التفكير المثالي والتركيب في الإبداع الانفعالي وأبعاده أعلى من المتوسط، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)، وكذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي وأبعاده (الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي، المرونة، الجدة) تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)، بينما وجدت فروق في بُعد الفعالية تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي) لصالح التخصص الأدبي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير والإبداع الانفعالي تُعزى لمتغير مكان السكن (ريف/حضر)، ووجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير العملي والإبداع الانفعالي وكل أبعاده. وتوصل البحث إلى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة من خلال التفكير العملي.

أما دراسة عبد الرسول وآخرون (2020)، فقد هدفت لمعرفة أساليب تفكير طلبة الصف الثامن الأساسي ووالديهم وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز، وتكونت العينة من (207) منهم (99) طالباً و(108) طالبةً في الصف الثامن الأساسي ووالديهم، واستخدم الباحث مقياس لأساليب تفكير،



ومقياس لأساليب تفكير الوالدين، وتبين من خلال النتائج وجود ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً بين أسلوب التفكير (الحكمي، المحلي، التقدمي) وتوجهات أهداف الإنجاز (إتقان)، وبين أسلوب التفكير (الكلبي، المحافظ) وتوجهات أهداف الإنجاز (أداء)، بينما وجد ارتباطاً سلبياً ودالاً إحصائياً بين أسلوب التفكير المحلي وتوجهات أهداف الإنجاز (أداء). كما أكدت الدراسة وجود تأثيراً للمزاوجة بين الوالدين وأبنائهم في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الكلبي، المحلي، التقدمي، المحافظ) على توجهات أهداف الإنجاز لدى أبنائهم في بُعد الأداء، ووجد تأثيراً للمزاوجة بين الوالدين وأبنائهم في أسلوب التفكير التقدمي على توجهات أهداف الإنجاز لدى أبنائهم في بُعد الإتقان، بينما لم تؤثر المزاوجة بين الوالدين وأبنائهم في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الكلبي، المحلي، المحافظ) على توجهات أهداف الإنجاز لدى أبنائهم في بُعد الإتقان. وأخيراً تبين وجد تأثيراً موجباً ودالاً إحصائياً لأساليب تفكير الوالدين (الكلبي، المحلي، التقدمي، المحافظ) على أساليب تفكير أبنائهم المناظرة.

أما دراسة براىح (2020)، فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، والى التعرف على مستوى كل من جودة الحياة والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي إلى جانب التعرف على الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة من قسم علم النفس بجامعة المسيلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة، واستبيان للتفكير الابتكاري، ومقياس الإنجاز الأكاديمي، تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتفكير الابتكاري، وبين جودة الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة، وأيضاً وجدت علاقة ارتباطية بين التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز، بينما لم توجد فروق بين متوسطات درجاتهم في مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

وهدف دراسة لبصير (2020)، التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة الوظيفية لدى موظفي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة الوظيفية، وتكونت العينة من (100) موظفاً وموظفة بجامعة محمد بوضياف بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوقعات الايجابية والتفاؤل وجودة الحياة الوظيفية لدى أفراد العينة، ووجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وجودة الحياة الوظيفية، وبين التقبل غير المشروط للذات وجودة الحياة الوظيفية، وبين تقبل المسؤولية الشخصية وجودة الحياة الوظيفية، وكذلك بين مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة الوظيفية لدى الموظفين أفراد العينة.



وأخيراً هدفت دراسة الرفوع والمعابرة (2021)، التعرف على أساليب التفكير وفقاً لنظرية حكومة الذات العقلية، وتكونت العينة من عينة قصدية من طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الطفيلة بالأردن، بلغت (171) طالباً وطالبة، منهم (100) من الذكور و(70) من الإناث، واستخدم الباحثان مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجتر، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الطلبة يفضلون أساليب التفكير بدرجة مرتفعة، وأن أكثر هذه الأساليب شيوعاً هو الأسلوب التشريعي يليه الأسلوب التحري، بينما كان أقلها شيوعاً الأسلوب المحافظ، ووجدت فروقاً تُعزى المتغير الجنس على درجة تفضيل الطلبة للأسلوب الخارجي لصالح الذكور، في حين لم توجد فروقاً لأثر الجنس على درجة تفضيل الطلبة لبقية أساليب التفكير، كما أظهرت النتائج وجود فروق في أثر المرحلة الدراسية على درجة تفضيل أساليب التفكير في الأسلوب (المهمي، القضائي، الملكي) لصالح طلبة المرحلة الثانوية في حين لم توجد فروقاً لأثر المرحلة الدراسية على درجة تفضيل الطلبة لبقية أساليب التفكير الأخرى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن هناك دراسات ركزت على جودة الحياة بشكل عام، وربطتها بمتغيرات مهارات التفكير الايجابي، بينما البعض الآخر ركز على جودة الحياة الأكاديمية موضوع الدراسة وربطتها بمتغيرات التفكير الابتكاري، ودافعية الانجاز الأكاديمي، وقد اختلفت عينات الدراسات المستعرضة (طلبة مرحلة ثانوية، طلبة جامعة، موظفين).

واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في اختيارها للموضوع البحث الخاص بها، حيث اختارت دراسة متغيري جودة الحياة الأكاديمية وأساليب التفكير، وكذلك استفادت منها في بناء الإطار النظري، وفي اختيارها للعينة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي، وكذلك في تفسير نتائج الدراسة الحالية وربطها بنتائج الدراسات المستعرضة.

إجراءات البحث ومنهجيته.

أولاً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج "الوصفي الارتباطي" والذي يهدف للوصف الدقيق لمستوى عينة البحث في كل من: جودة الحياة الأكاديمية، وأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف، ثم وصف طبيعة العلاقة الارتباطية الدالة بين جودة الحياة الأكاديمية، وأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف، ومن ثم دراسة طبيعة الفروق الدالة لمتغير الكلية (علمية/إنسانية) في كل من: جودة الحياة الأكاديمية، وأساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف.



مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع طالبات جامعة الطائف في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية بمستوياتها المختلفة.

عينة البحث:

تم اشتقاق العينة الأساسية بطريقة العينة "الطبقية العشوائية" من طالبات جامعة الطائف، توزع على الكليات العلمية والإنسانية، فكان عدد طالبات الكليات الإنسانية (85) طالبة، و(65) طالبة من الكليات العلمية.

أدوات البحث:

مقياس جودة الحياة الأكاديمية: (إعداد: العتيبي، 2006) وينبثق منه أربع محاور وهي المعرفة والبراعة والشخصية والحكمة، وقد تم صياغة (9) فقرات للمحور الأول، و(8) فقرات للمحور الثاني، و(8) فقرات للمحور الثالث و(11) فقرة للمحور الرابع، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) وتم تطبيق المقياس على المجتمع السعودي في كلية التربية بالدوادمي وكلية التربية بالمزاحمية، ويمكن الحكم على مستويات ابعاد المقياس من خلال الآتي:

- المستوى المرتفع: وهو الذي يكون فيه المتوسط الحسابي للبعد أو المقياس أكبر من المتوسط الفرضي (المتوسط الفرضي = عدد فقرات البعد * قيمة البديل بمنتصف البدائل (2)).

- المستوى المنخفض: وهو الذي يكون فيه المتوسط الحسابي للبعد أو المقياس أقل من المتوسط الفرضي.

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية:

أولاً: الصدق:

1- صدق المحكمين: المقياس محكم مسبقاً من قبل الباحث الذي قام ببناء المقياس، وتم إرساله الى لجنة أخلاقيات البحث بجامعة الطائف للموافقة عليه.

2- الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية بأبعاده المختلفة كمؤشر لسلامة بنية المقياس وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) حيث تراوح معامل الارتباط للأبعاد بين (0.852 - 0.903) عند مستوى دلالة (0.01) وتعتبر مناسبة ويمكن الاعتماد عليها في هذا البحث.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية وأبعاده المختلفة عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية، وجاءت كما هو موضح في الجدول (1):



جدول (1) معاملات ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية وأبعاده المختلفة عند $n=40$

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
1	المعرفة	9	0.851
2	البراعة	8	0.841
3	الشخصية	8	0.886
4	الحكمة	11	0.862
	ثبات المقياس ككل	36	0.850

يتبين من الجدول (1) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة الأكاديمية وأبعاده المختلفة جاء في المدى المثالي لقيم الفاكرونباخ (أكبر من 0.700)، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

يتضح مما سبق أن الشروط السيكمومترية للصدق والثبات تحققت بدرجة عالية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية بأبعاده المختلفة، وهذا يعطي مؤشراً مناسباً للمقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي.

مقياس أساليب التفكير:

قامت الباحثة بأخذ بعض الأساليب من مقياس أساليب التفكير من إعداد ستيرنبرج (1990) تعريب أبو هاشم (2007) والذي طبقه أبو هاشم في دراسة له على المجتمع السعودي، حيث تم الاختصار في هذا البحث على أساليب كل من: الوظيفة (التشريعي، والتنفيذي، والحكمي)، والمستوى (العالمي، والمحلي)، والشكل (الهرمي، والمالكي، والأقلي، والفوضوي)، بواقع ثلاثة أساليب تحتوي على تسعة أنماط مناسبة لطالبات جامعة الطائف والبيئة العربية السعودية، ويحتوي المقياس على سبعة بدائل (لا تنطبق عليك إطلاقاً، لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة، لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة، لا تستطيع أن تحدد، تنطبق عليك بدرجة صغيرة، تنطبق عليك بدرجة كبيرة، تنطبق عليك تماماً)، وتأخذ البدائل القيم الكمية (1-2-3-4-5-6-7) على التوالي، ويمكن تحديد مستوى الأبعاد والمقياس ككل من خلال الآتي:

- المستوى المرتفع: يحدد المستوى المرتفع عندما يكون المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (المتوسط الفرضي = عدد فقرات البعد أو المقياس * البديل بمنصف البدائل (4)).

- المستوى المنخفض: عندما يكون المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي.

الخصائص السيكمومترية لمقياس أساليب التفكير:

أولاً: الصدق

1- صدق المحكمين: المقياس محكم مسبقاً من قبل الباحث الذي قام ببناء المقياس وتم إرساله إلى لجنة أخلاقيات البحث بجامعة الطائف للموافقة عليه.



2-الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس أساليب التفكير بالأساليب المحددة لهذا البحث، كمؤشر لسلامة بنية المقياس، وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) لاستبعاد الفقرات التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له، حيث تراوحت معاملات الارتباط للنمط التشريعي (0.622 – 0.738)، والنمط التنفيذي (0.514 – 0.645)، والنمط الحكمي (0.517 – 0.635)، والنمط العالمي (0.406 – 0.575)، والنمط المحلي (0.348 – 0.659)، والنمط الهرمي (0.488 – 0.709)، والنمط الملكي (0.496 – 0.614)، والنمط الاقلي (0.444 – 0.587)، والنمط الفوضوي (0.402 – 0.583)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ لذلك يمكننا القول بأن مقياس أساليب التفكير يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي يمكن الإعتماد عليه في هذا البحث.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس أساليب التفكير عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية، حيث تراوحت بين (0.730 – 0.899)، مما يشير أن مقياس أساليب التفكير يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث وتفسيرها

إجابة السؤال الرئيس:

وينص على "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الاكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة)، ودرجاتهن على مقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط الدرجات الخام "بيرسون" Parson correlation لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الاكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة)، ودرجاتهن على مقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي)، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (2):



جدول (2) العلاقة الارتباطية بين مقياس جودة الحياة الأكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة)، ودرجاتهن على مقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقلّي، الفوضوي) عند $n=150$

أساليب التفكير									المتغيرات
من حيث الشكل			من حيث المستوى		من حيث الوظيفة				
الفوضوي	الأقلّي	الملكي	الهرمي	المحلي	العالمي	الحكمي	التنفيذي	التشريعي	
0,037	0,101	**0,212	*0,197	*0,179	*0,180	**0,24	*0,180	*0,189	المعرفة
0,082	*0,110	**0,217	*0,172	0,150	*0,162	*0,213	*0,180	0,150	البراعة
0,099	*0,183	**0,222	*0,169	0,151	0,157	*0,216	*0,183	*0,167	الشخصية
0,061	0,110	0,106	0,092	0,138	0,127	0,124	0,110	0,142	الحكمة
0,080	*0,185	**0,232	*0,178	*0,176	*0,177	*0,223	*0,185	*0,185	جودة الحياة الأكاديمية

*تعني ان قيمة ر دالة عند مستوى (0,05)، و** تعني ان قيمة ر دال عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول (2) ما يلي:

- 1- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة الطائف على بُعد المعرفة، ودرجاتهن على أساليب التفكير كلها ما عدا (الأقلّي والفوضوي).
- 2- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة الطائف على بُعد البراعة، ودرجاتهن على أساليب التفكير كلها ما عدا الأسلوب (التشريعي، والمحلي، والفوضوي).
- 3- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة الطائف على بُعد الشخصية، ودرجاتهن على أساليب التفكير كلها ما عدا (العالمي والمحلي والفوضوي).
- 4- لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة الطائف على بُعد الحكمة، ودرجاتهن على مقياس أساليب التفكير بكل أساليبه.
- 5- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل، ودرجاتهن على أساليب كلها ما عدا الفوضوي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى الارتباط الوثيق بين جودة الحياة وأساليب التفكير حيث ترتبط جودة الحياة بشكل كبير حيث يرى (Tayler, 2005) بأن جودة الحياة الأكاديمية هي وصول الفرد لدرجة الكفاءة والجودة في التعليم، وترى الباحثة بأن هذا لا يحدث إلا إذا كان الفرد على مستوى عالٍ من التفكير، واستخدام أساليب التفكير الجيدة والفعالة للوصول لهذا المستوى من جودة الحياة الأكاديمية، مما سبق يتضح لنا الارتباط بين جودة الحياة الأكاديمية وأساليب التفكير المختلفة بقوة ارتباط تحت المتوسط، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بن عيشة وركزة (2020)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين



التفكير الإيجابي وجودة الحياة، وكذلك دراسة برباح (2020)، والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة كذلك، وأيضاً دراسة لبصير (2020)، التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية والتقبل غير المشروط للذات وتقبل المسؤولية الشخصية وجودة الحياة الأكاديمية. **إجابة السؤال الأول:**

وينص على "ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية بأبعادها (المعرفة، البراعة، الشخصية، الحكمة)، لدى طالبات جامعة الطائف؟"

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة T-test One- Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوى جودة الحياة الأكاديمية بأبعادها المختلفة لدى طالبات جامعة الطائف، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (3):

جدول (3) نتائج اختبار (ت) لتحديد مستوى جودة الحياة الأكاديمية بأبعاده المختلفة لدى طالبات جامعة الطائف

عند $n=150$

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة	المستوي
المعرفة	18	21,86	3,75	**12,58	149	0,00	مرتفع
البراعة	16	19,46	3,36	**12,62	149	0,00	مرتفع
الشخصية	16	22,31	4,18	**18,46	149	0,00	مرتفع
الحكمة	22	25,03	4,24	**8,74	149	0,00	مرتفع
جودة الحياة الأكاديمية ككل	72	88,66	13,62	**14,98	149	0,00	مرتفع

** تعني ان قيمة ت دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة) لدى طالبات جامعة الطائف، لصالح المتوسط الحقيقي، حيث كان المتوسط الحقيقي أكبر من المتوسط الفرضي، وكذلك قيمة ت المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني ارتفاع مستوى جودة الحياة الأكاديمية بجميع أبعاده لدى طالبات جامعة الطائف.

وترى الباحثة أن اهتمام القيادة الحكيمة بالتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص وتطويره بشتى مجالاته أدى ذلك للحصول على مستوى عالٍ من جودة الحياة الأكاديمية، وكذلك الجهد المبذول من قبل القائمين على تطوير المناهج والمقررات الجامعية والتي من خلالها يتم الارتقاء بمستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي.



واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بعلي وجعلول (2018)، والتي توصلت لمستوى عالٍ من جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة، ودراسة جمال (2016)، والتي توصلت لمستوى فوق المتوسط لجودة الحياة لدى طلاب الثانوية

إجابة السؤال الثاني:

وينص على "ما مستوى كل أسلوب من أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقلّي، الفوضوي) لدى طالبات جامعة الطائف؟"

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة T-test One- Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي، لتحديد مستوى كل أسلوب من أساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف. وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (4):

جدول (4) نتائج اختبار (ت) لتحديد كل أسلوب من أساليب التفكير لدى طالبات جامعة الطائف عند $n=150$

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة	المستوى	الترتيب
التشريعي	5	20	26,15	7,21086	**10,45	149	0,00	مرتفع	1
التنفيذي	5	20	25,28	6,98833	**9,26	149	0,00	مرتفع	3
الحكمي	5	20	24,36	6,93732	**7,70	149	0,00	مرتفع	5
العالمي	5	20	22,76	6,56069	**5,15	149	0,00	مرتفع	9
المحلي	5	20	23,95	6,73301	**7,19	149	0,00	مرتفع	6
الهرمي	5	20	25,86	7,05875	**10,17	149	0,00	مرتفع	2
الملكي	5	20	24,73	6,77309	**8,56	149	0,00	مرتفع	4
الأقلّي	5	20	23,33	6,64100	**6,14	149	0,00	مرتفع	8
الفوضوي	5	20	23,42	6,53054	**6,41	149	0,00	مرتفع	7
أساليب التفكير ككل	45	180	219.84	54.236	**9.33	149	0.00	مرتفع	

** تعني ان قيمة ت دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (4) وجود فروق ظاهرة بين المتوسط الحقيقي لإبعاد مقياس أساليب التفكير والمتوسط الفرضي، وبالنظر لقيمة (ت) المحسوبة نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لمقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقلّي، الفوضوي) لدى طالبات جامعة الطائف، لصالح المتوسط الحقيقي، مما يعني ارتفاع مستوى كل أسلوب من أساليب التفكير بجميع ابعاده لدى طالبات جامعة الطائف، ونظرًا ل تساوي عدد فقرات الأبعاد (خمس فقرات لكل بعد)، يمكن ترتيب مستوى أبعاد أساليب التفكير (التشريعي، الهرمي، التنفيذي، الملكي، الحكمي، المحلي، الفوضوي، الأقلّي، العالمي) على التوالي.



وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طالبة المرحلة الجامعية قد مرت بالعديد من المراحل الدراسية السابقة، وهذه المراحل قد عملت على الارتقاء بمستوى تفكيرها، وكذلك الارتقاء بمستوى تنظيمها لعناصر المواقف التي تواجهها، لأن عملية التفكير عملية عقلية معرفية وأكد ذلك بركات (2005)، بأن عملية التفكير عملية عقلية معرفية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات وأحل المشكلات، لهذا يتطور وينمو أسلوب التفكير لدى الفرد بشكل تراكمي خلال مراحل نموه المختلفة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة سعد (2020)، التي أكدت وجود مستوى فوق المتوسط لأساليب التفكير المثالي والتركيبى وفي الإبداع الانفعالي وأبعاده.

إجابة السؤال الثالث:

وينص على "هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الاكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة)، تُعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية)؟"

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متجانستين غير متساويتين في العدد "Independent Samples Test"، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (5):

جدول (5) نتائج اختبار "T-test" للفروق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الاكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة)، تُعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية) عند $n=150$

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكليات الانسانية	المعرفة	85	21,6706	3,69487	0,705	148	0,482
		65	22,1077	3,85326			
الكليات العلمية	البراعة	85	19,1176	3,16006	1,45	148	0,147
		65	19,9231	3,58516			
الكليات الانسانية	الشخصية	85	22,2471	4,03528	0,221	148	0,825
		65	22,4000	4,40809			
الكليات العلمية	الحكمة	85	24,8235	4,27389	0,670	148	0,504
		65	25,2923	4,21576			
الكليات الانسانية	جودة الحياة	85	87,8588	13,43959	0,830	148	0,408
		65	89,7231	13,89414			

*تعنى ان قيمة ت داله عند مستوى (0.05)، و**تعنى ان قيمة ت داله عند مستوى (0.01)



يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس جودة الحياة الأكاديمية بأبعاده (المعرفة، البراعة، الشخصية، والحكمة)، تُعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع الأفراد باختلاف تخصصاتهم يقومون بعملية تكيفية للوصول لجودة الحياة الأكاديمية التي يريدونها، حتى وأن اختلفت التخصصات المنتمين إليها فلكل فرد طريقته المفضلة التي من خلالها يحاول الوصول لجودة الحياة الأكاديمية المرغوبة لديه، حيث بين (Hass, 1999) بأن جودة الحياة تقيّم متعدد الأبعاد لحياة الفرد الحالية، في سياق الثقافة التي يعيشها والقيم التي يتمسك بها، وبالنسبة لطالبات جامعة الطائف فهن يعشن في ثقافة ويمتلكن قيم تكاد تكون متشابهة نظرًا لأنهن في مجتمع واحد وهو المجتمع السعودي، وكذلك لا ننسى اهتمام قيادة الجامعة بجميع التخصصات الموجودة فيها وعدم التمييز بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية، كل ذلك أدى إلى تلاشي الفروق في مستوى جودة الحياة الأكاديمية تعزى لمتغير الكلية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكنج (2014)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

إجابة السؤال الرابع:

وينص على "هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقليمي، الفوضوي)، تُعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية)؟"

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متجانستين غير متساويتين في العدد "Independent Samples Test"، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (6):



جدول (6) نتائج اختبار "T-test" للفروق بين متوسط درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقليمي، الفوضوي)، تُعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية) عند $n=150$

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير التابع	المجموعة
0,058	148	1,90	5,62627	27,1529	85	التشريعي	الكليات الانسانية
			8,74327	24,8462	65		الكليات العلمية
0,067	148	1,84	5,71089	26,2000	85	التنفيذي	الكليات الانسانية
			8,26650	24,0923	65		الكليات العلمية
0,136	148	1,49	5,84935	25,1059	85	الحكمي	الكليات الانسانية
			8,09089	23,4000	65		الكليات العلمية
0,106	148	1,62	5,36215	23,5176	85	العالمي	الكليات الانسانية
			7,79176	21,7692	65		الكليات العلمية
0,543	148	0,61	5,90985	24,2471	85	المحلي	الكليات الانسانية
			7,70951	23,5692	65		الكليات العلمية
0,113	148	1,59	5,48277	26,6588	85	الهرمي	الكليات الإنسانية
			8,63657	24,8154	65		الكليات العلمية
0,184	148	1,33	6,03359	25,3765	85	الملكي	الكليات الانسانية
			7,59960	23,8923	65		الكليات العلمية
0,201	148	1,28	5,40800	23,9412	85	الأقليمي	الكليات الانسانية
			7,94724	22,5385	65		الكليات العلمية
0,205	148	1,27	5,41051	24,0118	85	الفوضوي	الكليات الانسانية
			7,73270	22,6462	65		الكليات العلمية

*تعني ان قيمة ت داله عند مستوى (0.05)، و**تعني ان قيمة ت داله عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، الهرمي، الملكي، الأقليمي، الفوضوي)، تُعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لطبيعة اسلوب التفكير والذي يكون ناتج في أغلب الأوقات من طريقة تعامل الفرد مع المجتمع المحيط به، فقد أشار كل من (أبوهاشم، 2015؛ طنوس، 2013؛ عجوة، 1998؛ علي، 2017؛ ستيرنجر، 2004) بأن أسلوب التفكير هو الطرق والأساليب المفضلة في اكتساب المعارف وتنظيم الأفكار والتعبير عنها، وتظهر في المواقف الحياتية المختلفة، هذا يدل على أن أسلوب التفكير يتأثر بالجانب الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، وبالنظر لمجتمعنا السعودي فإننا نرى



تقارب في طبيعته رغم وجود الاختلافات البسيطة من مدينة لأخرى، وكذلك رؤية المملكة (2030)، التي تركز على الإنسان باعتباره محور التطور والنهوض ويجب تنمية التفكير وأساليبه لديه بغض النظر عن نوع تخصصه، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سعد (2019)، التي أكدت عدم وجود فروق في أساليب التفكير تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).

ملخص نتائج البحث: تبين من نتائج البحث ما يلي:

- 1- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (المعرفة) ومستوى جميع أساليب التفكير ماعدا (الأقلي والفضوي)، وكذلك بعد (البراعة) ومستوى أساليب التفكير كلها ماعدا (التشريعي، المحلي، الفضوي)، وأيضاً بعد (الشخصية) وكل أساليب التفكير ماعدا (العالمي، المحلي، الفضوي)، وأيضاً في مستوى جودة الحياة الأكاديمية ككل وجميع أساليب التفكير ما عدا الفضوي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (المعرفة) وأسلوب التفكير (الأقلي، والفضوي)، وكذلك بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (الشخصية) وبعض أساليب التفكير (العالمي، المحلي، والفضوي)، وكذلك مستوى جودة الحياة الأكاديمية بعد (الحكمة) وجميع أساليب التفكير، وأخيراً بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية ككل وأسلوب التفكير الفضوي لدى طالبات جامعة الطائف
- 2- مستوى مرتفع من جودة الحياة الأكاديمية بجميع أبعاده لدى طالبات جامعة الطائف.
- 3- مستوى مرتفع من أساليب التفكير بجميع أبعاده لدى طالبات جامعة الطائف.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية بجميع أبعادها تعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية).
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير بجميع أبعاده تعزى لمتغير الكلية (علمية/إنسانية)

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية للطلبة يشرف عليها أساتذة متخصصون لتحسين جودة الحياة الأكاديمية وتنمية أنماط وأساليب التفكير لدى الطالب الجامعي.
- إدخال مفهوم جودة الحياة الأكاديمية في بعض مقررات علم النفس.
- تنمية شعور طلبة الجامعة بشكل عام بجودة الحياة الأكاديمية من خلال بناء تصور واضح ومحدد لمعنى الحياة، مما يساعد على إدراك الطلبة لمعايير جودة الحياة، مما ينعكس إيجاباً على جودة حياتهم الأكاديمية.
- التأكيد على مفهوم جودة الحياة الأكاديمية وأساليب التفكير عند التخطيط ووضع المناهج المدرسية والجامعية.



الاقتراحات:

تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية:

- 1- إجراء دراسات تتناول علاقة جودة الحياة الأكاديمية بالتحصيل الدراسي.
- 2- إجراء دراسات تتناول علاقة جودة الحياة الأكاديمية بالصحة النفسية.
- 3- إجراء دراسات تتناول علاقة أساليب التفكير والتنشئة الوالدية.
- 4- إجراء دراسات تتناول أساليب التفكير وعلاقتها بنوع الشخصية.
- 5- تصميم برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلبة الجامعة.
- 6- تصميم برنامج إرشادي لتحسين أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة.

المراجع:

- أبو هاشم، السيد محمد. (2015). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج دراسة مقارنة بين عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، السعودية، 48، 102-77.
- أحمد، جمال شفيق. (2016). دور الأخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، شركة الأمل للطباعة والنشر، مصر.
- برايح، نعيمة. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المسلية، الجزائر.
- بركات، زياد. (2005). أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والشخصية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، الأردن، (7)2، 138-109.
- بعلي، مصطفى، جعلول، يوسف. (2018). مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية العلوم التربوية. (8)، 431-413.
- بكر، محمد السيد حسين، حميدة، إبراهيم عبدالرحيم إبراهيم. (2016). أساليب التفكير المفضلة لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف في ضوء نموذج ستيرنبرج. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (45)، 1-35.
- بن عيشة، حياة؛ ركزة، سميرة. (2020). التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة البليدة، الجزائر.



- تلي، سهام. (2020). تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود عبدالحليم منسي وعلي مهدي كاظم على عينة من طلاب سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد بوضياف بالمسلية، الجزائر.
- جمال، نغم. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق. سوريا.
- حسن، حسن علي. (1999). بعض عوامل كفاية الدافعية للإنجاز في مجال البحث العلمي بالجامعة دراسة تحليلية لمدرجات عينة من أعضاء هيئة التدريس. مجلة علم النفس، 13(50)، 42-65.
- حسين، صابر حسن. (2002). أساليب التفكير وعلاقتها بوجهة الضبط والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الرفوع، محمد أحمد خليل، المعابرة، وعد عبدالرحيم. (2021). أساليب التفكير وفقاً لنظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني لتميز في محافظة الطفيلة. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(3)، 325-348.
- ستيرنبرج، روبرت (2004). أساليب التفكير. ترجمة: عادل سعد يوسف خضر. مراجعة: محمد أحمد دسوقي، النهضة المصرية، القاهرة.
- الشربيني، زكريا (2009). جودة الحياة في الجامعات المصرية: دراسة تحليلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 2(4)، 1-26.
- شيخي، مريم. (2014). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تلمسان الجزائر.
- الصافي، عبد الله بن طه. (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمدينة ابها. مجلة رسالة الخليج العربي، 79(9)، 61-22.
- الضيدان، الحميدي محمد. (2015). أساليب مواجهة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، مصر. 162(4)، 539-572.
- الطائي، إيمان محمد حمدان. (2015). دور الإرشاد النفسي في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المعاصر. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (47)، 50-71.
- طنوس، إياد سهيل نجيب. (2013). أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة. [رسالة ماجستير]، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.



- عبد الرسول، خلف أحمد عباس، جمال، محمد عباس، محمود، مديحة محمد، أحمد، هبة محمد حسن. (2020). أساليب تفكير تلاميذ الصف الثامن الأساسي ووالديهم وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*. 5(5)، 498-543.
- العتوم، بثينا عبد الكريم مصطفى. (2007). *أساليب التفكير السائدة لدى مديري المدارس في محافظة إربد*. [رسالة ماجستير]. كلية التربية، جامعة اليرموك الأردن.
- عجوة، عبد العال حامد. (1998). *أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة التربية. بجامعة بنها، مصر، 9(33)، 363-425.
- علوطي، سهيلة. (2008). *العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ورقلة الجزائر.
- علي، سمر سعيد الشيخ. (2017). *أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين*. [رسالة ماجستير]. جامعة اليرموك كلية التربية. الأردن.
- الغندور، العارف بالله. (1999). *أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية*. المؤتمر السنوي السادس، جودة الحياة. جامعة عين شمس، القاهرة.
- الكنج، أحمد محمد. (2014). *العلاقة بين جودة الحياة والدافعية الأكاديمية من منظور إيجابي لعلم النفس*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق. سوريا.
- لبصير، فاطمة. (2020). *مهارات التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- مرزوق، عصام علي الطيب. (2004). *أساليب التفكير وعلاقتها بمهارات التعلم والاستدكار ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- اليوسفي، علي عباس علي. (2010). *أساليب التفكير والتعلم عند طلبة الفقه*. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. 4(6)، 315-330.

Taylor, M. (2005). *Motivation of adolescent students toward success in school* Eileen Friday. <http://by Fgcu.edu/1-4>.

Grigorenko, E. & Sternberg, R. (1995). *Styles of thinking in the school*. *European Journal for High Ability*, 6,201-219

Sternberg, R. (2002). *Thinking Styles*, Reprinted Edition, UKA, Cambridge University Press.

Hass, B. (1999). *A muhidisciplinary Concept Anayasis of Quality of life*. *Hestern journal of Nursing Research*, (216), 727-742.